



السوق العالمي للحبوب (26-30 نوفمبر 2018م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ ارتفعت أسعار القمح الأمريكي مدعومة بزيادة الطلب على الصادرات ونقص الإمدادات قصيرة الأجل، فيما أدى ارتفاع سعر صرف الدولار إلى الحد من حدوث مزيد من الارتفاع في الأسعار. وفي المقابل انخفضت أسعار معظم العقود الآجلة للقمح الأوروبي متأثرة باستمرار تراجع الصادرات الأوروبية والتي سجلت انخفاضاً نسبته 29% منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 25 نوفمبر مقارنة بالفترة المماثلة من الموسم السابق. وامتد التباين إلى أسعار الشعير، فيما ارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا مدفوعة بحالة التفاؤل التي سادت بالأسواق أملاً في أن يسفر اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأمريكي والصيني على هامش قمة العشرين بالأرجنتين إلى تسوية للنزاع التجاري بينهما.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 232.8 دولار للطن فوب بارتفاع 7.5 دولار للطن (3.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 237.8 دولار للطن فوب بارتفاع 3.4 دولار للطن (1.5%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 212.7 دولار للطن فوب بارتفاع 3.0 دولار للطن (1.4%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 212.7 دولار للطن فوب بارتفاع 4.3 دولار للطن (2.1%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 265.7 دولار للطن فوب بارتفاع 5.7 دولار للطن (2.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 257.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1.6 دولار للطن (0.6%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 227.7 دولار للطن فوب بارتفاع 1.8 دولار للطن (0.8%)، في حين انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 229.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%). وانخفضت كذلك أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 234.2 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 241 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 3 دولار للطن (1.3%). في حين انخفضت أسعار الشعير الاسترالي إلى 269 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (1.8%). وثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 238 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2019م إلى 165.2 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (1.2%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2019م إلى 340.1 دولار للطن فوب بارتفاع 4.7 دولار للطن (1.4%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات تقرير وزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 377.1 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي، لتصل بذلك إجمالي صادرات القمح بمختلف أنواعه منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م إلى 14.9 مليون طن مقابل 17.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 13%. وبالنسبة لأعمال زراعة محصول القمح الشتوي، أوضح تقرير رسمي صادر عن الوزارة في 26 نوفمبر إلى الانتهاء من زراعة 95% مقابل 99% (متوسط السنوات الخمس الماضية)، وصنف التقرير 55% من المحصول بحالة "جيدة/ممتازة" مقابل 56% الأسبوع السابق.



• الوضع في روسيا

- قالت وزارة الزراعة الروسية إن التوتر بين روسيا وأوكرانيا في بحر آزوف لن يؤثر بشكل كبير على صادرات روسيا من الحبوب نظراً لتراجع حجم الصادرات في هذا الوقت من العام. وأضافت أن بحر آزوف يتم استخدامه بشكل ملحوظ في صادرات الحبوب الروسية خلال فترة الملاحة النهرية، لذلك تتخفف أحجام الشحنات عبر هذا الممر الملاحي في فترة الخريف إلى الشتاء. الجدير بالذكر أن روسيا استولت مؤخراً على ثلاث سفن بحرية أوكرانية بالقرب من شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014م، بسبب دخولها الغير قانوني في المياه الإقليمية الروسية حسبما أعلنت حكومة موسكو. فيما قالت أوكرانيا إن مرافئ أوكرانية من بحر آزوف هما " بيرديانسك وماريوبول " كانتا تحت الحصار بالفعل من جانب روسيا وتم منع السفن من المغادرة والدخول باستثناء السفن المتجهة نحو الموانئ الروسية.
- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الروسية "SovEcon" توقعاتها لصادرات روسيا من الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م إلى 43.2 مليون طن مقابل 42.6 مليون طن (توقعات سابقة)، وجاء الرفع مدعوماً بزيادة صادرات القمح المتوقعة إلى 34.7 مليون طن مقابل 34.2 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في أوكرانيا

- قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن إجمالي صادرات الحبوب الأوكرانية سجلت نحو 17.6 مليون طن منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 28 نوفمبر الجاري مقابل 16.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 7.3%.
- وفيما يتعلق بتقدم حصاد محصول الحبوب، أكدت تقارير وزارة الزراعة الأوكرانية على اكتمال حصاد 68.2 مليون طن حتى تاريخ 27 نوفمبر الجاري بمتوسط إنتاجية 4.7 طن/هكتار وتغطي مساحة تبلغ 14.5 مليون هكتار من إجمالي المساحة المزروعة والمقدرة بنحو 14.84 مليون هكتار أي ما يعادل 97.7%. هذا وتستمر حالياً أعمال حصاد محصول الذرة إذ أتم المزارعون جمع 33 مليون طن من مساحة 4.3 مليون هكتار تمثل 94% من إجمالي المساحة المزروعة بمتوسط إنتاجية 7.65 طن/هكتار.



• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- توقعت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie grains" زيادة المساحة المزروعة من محصول القمح بدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 24.7 مليون هكتار مقابل 23.3 مليون هكتار الموسم السابق 2018/2017م بسبب ارتفاع أسعار المحصول عالمياً.
- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 6.2 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 25 نوفمبر الجاري مقابل 8.75 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 29%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.1 مليون طن من الشعير مقابل 2.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 10%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 7.6 مليون طن من الذرة مقابل 6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 27%.

• الوضع في فرنسا

- أبقى التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 26 نوفمبر على تقديراته لمحصول القمح الطري المصنف بحالة "جيدة/ممتازة" عند 82%، فيما أكد على اكتمال زراعة 99% منه مقابل 97% الأسبوع السابق. كما أشار التقرير في أولى تقديراته لمحصول الشعير الشتوي الذي اكتملت زراعته بنسبة 100% إلى أن 76% منه بحالة "جيدة/ممتازة" مقابل 96% العام الماضي.

• الوضع في المملكة المتحدة

- تشير نتائج المسح الأولية الصادرة عن مجلس التنمية الزراعية البريطاني "AHDB" إلى توقع زيادة المساحة المزروعة من محصول القمح في المملكة المتحدة والمعد للحصاد الموسم القادم 2020/2019م بنسبة 4% لتسجل أعلى معدل لها منذ خمس سنوات عند 1.86 مليون هكتار بفعل التحسن الملموس في أحوال الطقس خلال فصل الخريف، وارتفاع الأسعار العالمية الأمر الذي شجع المزارعون على التوسع في زراعة محصول القمح الشتوي. كما تشير النتائج إلى توقع زيادة المساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي بنسبة 13% لتصل إلى 444 ألف هكتار، فيما يتوقع تراجع المساحة المزروعة من محصول الشعير الربيعي بنسبة 3% لتصل إلى 735 ألف هكتار.



• الوضع في البرازيل

- رفعت شركة "AgRural" للاستشارات الزراعية توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 121.4 مليون طن مقابل 120.3 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزت ذلك إلى زيادة الإنتاجية المتوقعة للهكتار. كما أشارت في تقريرها إلى اكتمال زراعة 93% من محصول الموسم الحالي حتى تاريخ 30 نوفمبر مقابل 92% في نفس التاريخ من العام الماضي ومقابل 87% (متوسط السنوات الخمس الماضية).

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• الجزائر تشتري 640 ألف طن من القمح والذرة

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية في حدود 600 ألف طن من القمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 27 نوفمبر بأسعار تراوحت بين 250.5-252.5 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر يناير 2019م، ويتوقع تجار أن يتم توريد معظم هذه الكمية من فرنسا والأرجنتين. كما اشترت كمية 40 ألف طن ذرة من الأرجنتين في مناقصة عالمية أغلقت يوم 28 نوفمبر بسعر 198.25 دولار/طن C&F للتوريد بتاريخ 12 ديسمبر 2018م.

• ارتفاع أسعار النقل البحري

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1463 نقطة مقابل 1376 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 87 نقطة بنسبة 6.3%.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 97.2 نقطة مقابل 96.94 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.18%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.18%	1.134	1.132	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	225.3	232.8	7.5	3.3%	
Jan.019	234.4	237.8	3.4	1.5%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	209.7	212.7	3.0	1.4%	
Jan.019	208.4	212.7	4.3	2.1%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	260.0	265.7	5.7	2.2%	
Jan.019	255.9	257.5	1.6	0.6%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	225.9	227.7	1.8	0.8%	
Mar.019	229.6	229.1	-0.5	-0.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	234.7	234.2	-0.5	-0.2%	
Mar.019	239.3	238.7	-0.6	-0.3%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	157.9	161.6	3.7	2.3%	
Jan.019	163.2	165.2	2.0	1.2%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	335.4	340.1	4.7	1.4%	
Jan.019	335.4	340.1	4.7	1.4%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	238.0	241.0	3.0	1.3%	
Australia Feed Barley	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	274.0	269.0	-5.0	-1.8%	
Black Sea Feed Barley	23-Nov-18	30-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	238.0	238.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Dec.018	21-Nov-18	21-Nov-18	Change	Change %
Black Sea-Novorossiysk	23.8	23.8	0.0	0%
Germany-Hamburg	27.0	27.0	0.0	0%
French - Dunkerque	29.0	29.0	0.0	0%
Australia - Kwinana	34.8	34.8	0.0	0%